بسبس وفرفر
مدينة السّاعات
هذه أول مرّة أزور فيها العاصمة الكبيرة
يا الله!... ما أكبر هذه الساعة!
يا للعجب.. إن هذه المدينة مملوءة بالساعات الضخمة كل شيء فيها كبير وضخم..
وهذه الساعة التى يقف عليها فرفر.. إننى لم أر مثلها فى حياتى..
لقد رأيتك تضع قرشا فى ثقب هذه الساعة يا فرفر... فلماذا صنعت هذا؟
يظن هذا الغبى أن هذا الميزان ساعة... لابد أن أهزأ به وأضحك عليه.
هذه الساعة لا تشير إلى الوقت إلا إذا وضعت فيها قرشا فكل واحد من المارة إذا أراد أن يعرف الوقت ألقى فى الثقب قرشًا فيتحرك العقرب ويشير إلى الوقت.
لا شك أنك تجنى أرباحًا طائلة من هذه الساعة يا فرفر فهل تبيعنى إياها بعشرة جنيهات؟
إنه ثمن زهيد ولكننى أقبل أن أبيعك إياها إكرامًا لخاطرك.
سوف أنقل هذه الساعة العظيمة إلى بلدى وأربح منها ربحًا كبيرًا وأصبح من الأغنياء.
قف مكانك أيها اللص. ماذا أنت صانع بهذا الميزان؟ هيا إلى السجن يا سارق الميزان!



لم أستطع إلى الآن رؤية القمر الروسى، ولا القمر الأمريكي، ولا المريخ .. مع أنّ كل الصحف تكتب عنها فى هذه الأيام !

هذا غلام نائم .. لابد أن أوقظه، لأني أعرف أنه يريد رؤيتى .

أسعفونى .. لقد تصلّبت عضلات رقبتي .

ياحفيظ ! ياماما ! إنسان المريخ .. إنه ينظر إلىّ ... لماذا تنظر إلىّ هكذا؟ تعال إلىّ ...

حسنًا ! .. لقد فهمت .. إنك تريد أن أعالج رقبتك .

لا .. لا .. ليس بهذه . إنى لست بآلة ميكانيكية .

لقد صدئت مفاصل عنق هذا الغلام ... إنها تتحرّك بصعوبة .

يامجرم .. ! لقد قطعت رأسى .. أعده إلى مكانه وإلا غضبت منك !

هل تجعل جزاء المعروف سبًا وإهانة !

اصبر قليلاً .. وسترى أنك أحسن حالاً مما كنت .

شكرًا يا عزيزى .. ولكن طريقتكم فى الطبّ عجيبة جدًا !

إنى ذاهب فإلى اللقاء .

الحقونى .. رجل المريخ .. انظروا ..

اسعفينى يا فاطمة . لقد تصلبت عضلات رقبتى مرّة أخرى .. نادى لى رجل المريخ ... إنه خلف النافذة .

لابدّ أن ماحدث كان حلمًا ... ولكن الطبّ فى المريخ - على كل حال - عجيب ومضحك .

مسكين يازوزو .. إن حرارتك بلغت ٤٥ درجة !!

رحلات سندباد بطل البحار

رحل سندباد على ظهر سفينته ، ومعه مساعده « رفيق » ، إلى جزيرة الأهوال ، ليردا إلى أهلها الجوهرة المقدسة التى اغتصبها اللصوص من الجزيرة ؛ فوصلا بعد عناء ، وكان أول ما لقياه . فتاة مربوطة إلى صنم ، وقد أطلق عليها نمر ليفترسها ، فقتل سندباد النمر ، وأنقذ الفتاة ، وردها إلى أبيها ، وأخبره بسر الجوهرة ؛ فاتفقوا جميعاً على أن يذهبوا بالجوهرة إلى قصر الحاكم ؛ ولكن بعض الأشقياء كانوا يتربصون بهم ، فجرحوا رفيقاً وقتلوا والد الفتاة ... ...



١ ـ كان حزن الفتاة على أبيها شديداً ، وكان سندباد يواسيها ويصبرها على مصابها . . .



٢ ـ وفجأة انقض بعض الأشقياء بسيوفهم ، على سندباد ورفيقيه ، ليغتصبوا الجوهرة . . .



٣ ـ وحمل سندباد سيفه سريعاً واستعد للمعركة ، وتوارت الفتاة خلفه لتحتمى به ...



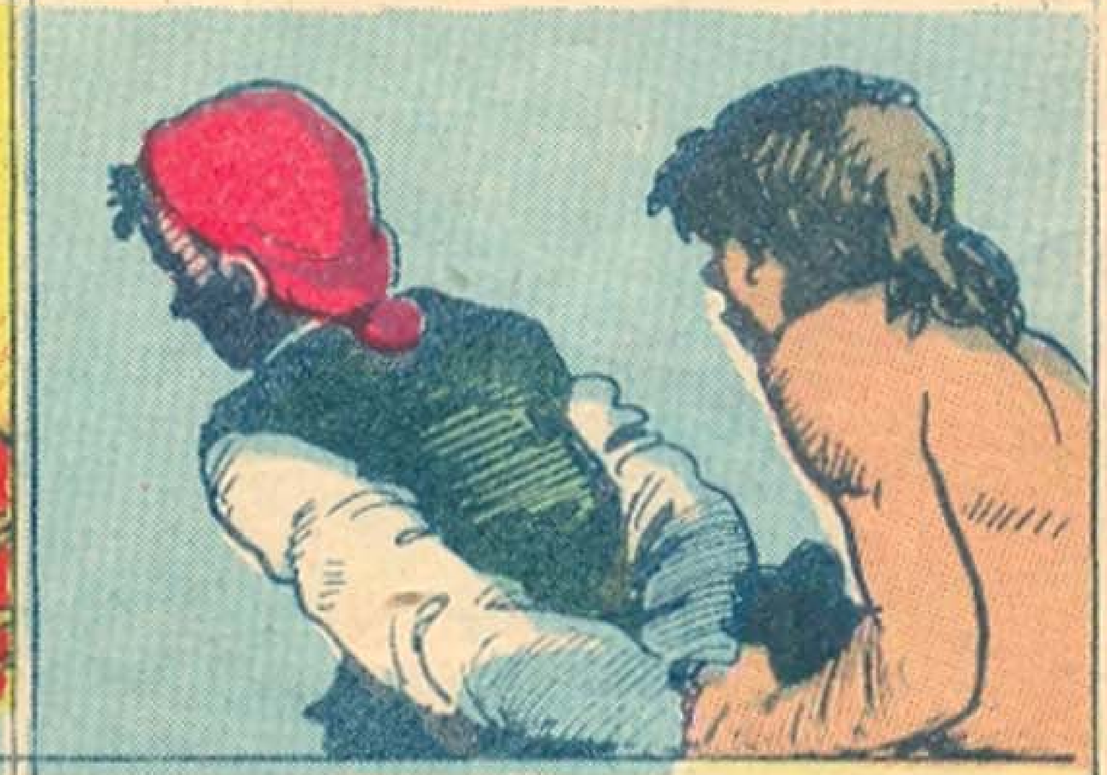
٤ ـ وبدأت معركة عنيفة بين سندباد وأعدائه . وكان سندباد يستخدم سيفه بمهارة !



٥ ـ أما رفيق ، فلم يمنعه الجرح الأليم من الدفاع عن نفسه ، فقاوم مقاومة عظيمة !



٦ ـ وأيقن الأعداء أنهم لن يغلبوا سندباد إلا بالحيلة ، فالتف بعضهم خلفه ، وأوثقوه بالحبال ...



٧ ـ ولم يلبث رفيق أن ضعفت مقاومته ، فوقع فى قبضتهم . ففعلوا به مثل ما فعلوا بسندباد ...



٨ ـ وأمر الأشقياء سندباد ورفيقاً والفتاة أن يمشوا أمامهم صاغرين . وإلا تعرضوا للموت !



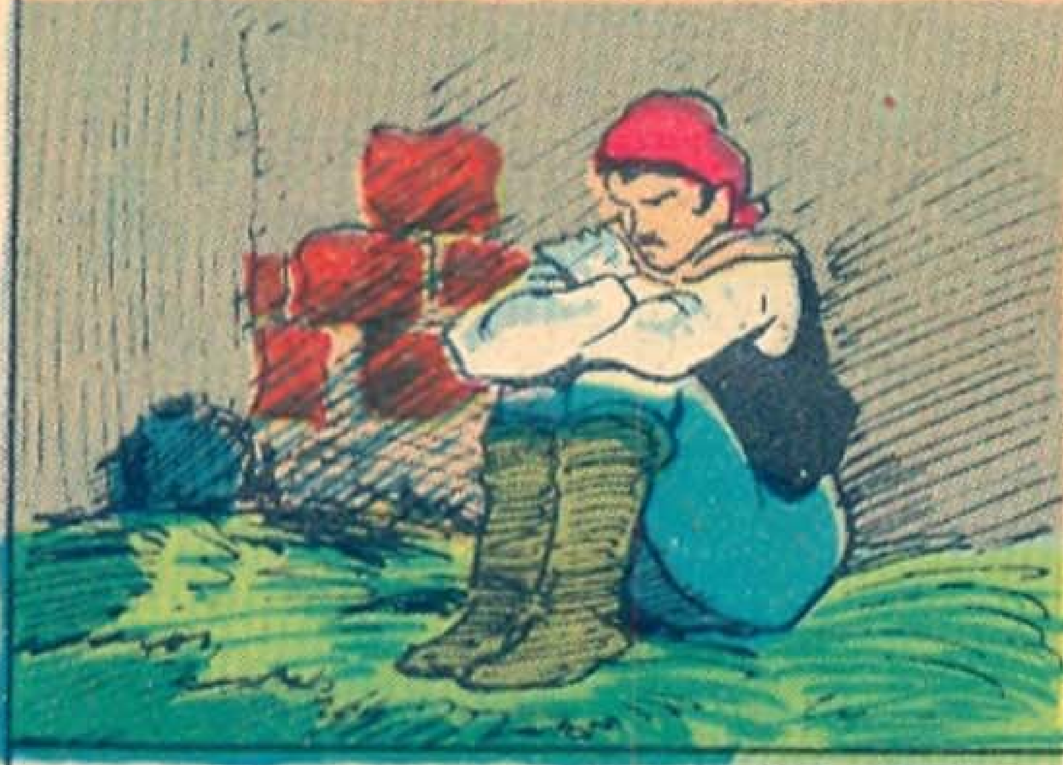
٩ ـ ومشى الجميع إلى قصر الحاكم ، فاستوقفهم عند الباب شخص بغيض المنظر !



١٠ ـ وكان هذا الشخص وزير القصر . وهو يطمع فى الجوهرة ، فأمر بمطاردة سندباد ...



١١ ـ ثم أمر الوزير أتباعه أن يذهبوا بهم إلى السجون الانفرادية .



١٢ ـ فألقيت الفتاة على كومة من قش فى قاعة مظلمة ، وألقى رفيق فى قاعة بالقرب منها .



-٢٢-

عقبات في الطريق

قال مازيني :

منذ بدأت هذه الرحلة الثانية أو المخاطرة التي أرادها خالي ، وأنا مهموم ، أتوقع في كل لحظة حادثاً . . . والشيء الذي جعلني أفكر كثيراً هو جرأة خالي ؛ وكان يخفي عني أحياناً بعض الأسرار معتقداً أني لا أفهمها ؛ ولهذا أعددت نفسي لكل طارئ ، متذرعاً بالصبر والشجاعة ، فقلت لخالي : هيّا إلى الأمام !

قال خالي : انتظر . . . تعال نرجع إلى هانس فنأتي بالعوامة إلى هنا . . .

فأطعته، والحق أن هذا هو ما كنت أرمي إليه ؛ وفي الطريق قلت له : ألا ترى يا خالي أن العناية الإلهية كانت تلحظنا إلى الآن كثيراً ؟ . . .

قال : حقّاً ، إن الله سبحانه وتعالى قد نجانا من كثير من المخاطر يا بني ، ولكن هناك أمراً لا أدري كنهه ، وسرّاً يحوطنا لا أستطيع فهمه . . .

قلت في شجاعة أذهلت خالي : لا يهم هذا الآن ، وسيأتي الوقت الملائم لمعرفة هذه الأسرار ، والآن فلنسرع . . .

قال : هذا صحيح يا بني ، وأراك اليوم فيلسوفاً . . . بعد قليل سنترك هذا الطريق الأفقي لنسير في طريق آخر رأسي . . . إننا على وشك الهبوط إلى القاع ، فليس أمامنا إلا نحو ١٥٠٠ عقدة . . .

فقلت متعجباً : إذن فلا مجال للبحث في هذا الآن . . .

ووصلنا إلى حيث كان هانس ؛ وكان كل شيء قد أعدّ ، فلم



يبق إلاّ أن نبحر إلى ذلك المكان الذي سمّاه خالي « رأس سكنسن » . . .

وفي المساء ، نحو الساعة السادسة ، وصلنا إلى مكان أمين ، فقذفت بنفسي إلى الشاطئ ، وتبعني خالي وهانس ؛ وأسرعت لأدخل الكهف ، ولكن خالي صاح قائلا : على مهلك يا مازيني . . . إن شجاعتك اليوم فائقة الوصف ، ومع ذلك أرجو ألاّ تسرع وتسير قبلنا ، لأنه يجب أن نفحص المكان جيداً لنرى أيجب علينا أن ننزل بالحبال أم لا . . .

قال هذا ، ثم أشار إشارة البدء ؛ وكان هانس قد ربط العوامة إلى الشاطئ وكانت الفتحة التي سنخترقها تعلو قليلاً فوق سطح الأرض ، ويبلغ اتساع قطرها نحو خمس أقدام . . .

وبدأنا نقتحمها في طريق أفقي ؛ وسرنا خطوات قليلة ، فوجدنا كتلة ضخمة من الجرانيت تعترض طريقنا فقلت في الحال : إذن فقد توقف « سكنسن » هنا عن السير . . .

قال خالي : لا : إن هذا حاجز خارجي . . .

قلت : إذن نضربها . . . نقذفها بالمتفجرات . . .

قال : ننسفها باللغم . . .

فقلت : ألسنا نملك وسيلة أخرى ؟

قال : كلا ، فليستعد هانس للعمل . . .

فجرى هانس إلى العوامة ، ورجع بعد قليل يحمل صندوق المتفجرات ، وإزميلا ، ثم بدأ يحفر في الصخر مكاناً لوضع اللغم . . . وكان هانس يعمل بهمة ، وكنت أنا أساعد خالي في إعداد الفتيل ، وأقول له : سنمر يا خالي ، وسترى . . .

وفي منتصف الليل كنّا قد أعددنا كل شيء ، فكان الفتيل يمتد إلى خارج الكهف ، بحيث تكفي شرارة واحدة لتحدث انفجاراً هائلاً ، ولكن خالي قال : إلى الغد . . . إلى الغد . . .



أوهام الظلام



كان هندى يعيش فى إحدى الغابات متعبداً بعيداً عن الناس ، وكان لهذا المتعبد أخ يعيش فى مدينة قريبة من الغابة .

وخطر للأخ الذى يعيش فى المدينة أن يزور أخاه المتعبد ، فسار على قدميه منذ أول الليل ، حتى بدت له الغابة عند مطلع الفجر . وبينما هو يهبط إلى الوادى تكاثفت الغيوم وتعذرت الرؤية ، ولكنه استطاع أن يميز شبحاً يتقدم نحوه فى خطى سريعة ، وكان للشبح هيئة غريبة ، فظنه الرجل حيواناً يريد أن يفترسه ، أو شبحاً من الأشباح التى كان الناس يعتقدون فى قديم الزمان أنها تسكن الغابات ؛ فأمسك الرجل بعكازته ، وفى نيته أن يدافع عن نفسه إلى الموت . . .

أما الشبح فقد أبصر الرجل قادماً من بعيد ، ولكنه لم ير منه إلا شبحاً يغلفه الظلام ؛ فقام فى نفسه مثل ذلك الوهم ، وقرر أيضاً أن يضرب القادم بعصاه فيقتله كذلك !

ولكن الاثنين لم يكادا يلتقيان حتى تبين كل منهما أن الآخر ليس إنساناً مثله فحسب ، ولكنه أخوه ، إذ فكر كل منهما فى وقت واحد أن يزور الآخر !

وتعانق الأخوان وفرح كل منهما برؤية أخيه ، ثم قال المتعبد : من عادتى يا أخى أن أستفيد من كل تجربة حكمة . أرأيت كيف جعل الظلام كلاً منا يرتاب فى الآخر ويضمر له السوء ؟ فكم من عداء قام بين الأفراد والأمم لسوء ظن أو لوهم خاطىء ، ولو عاش الناس جميعاً متحابين لما كان بينهم سبيل إلى العداوة .

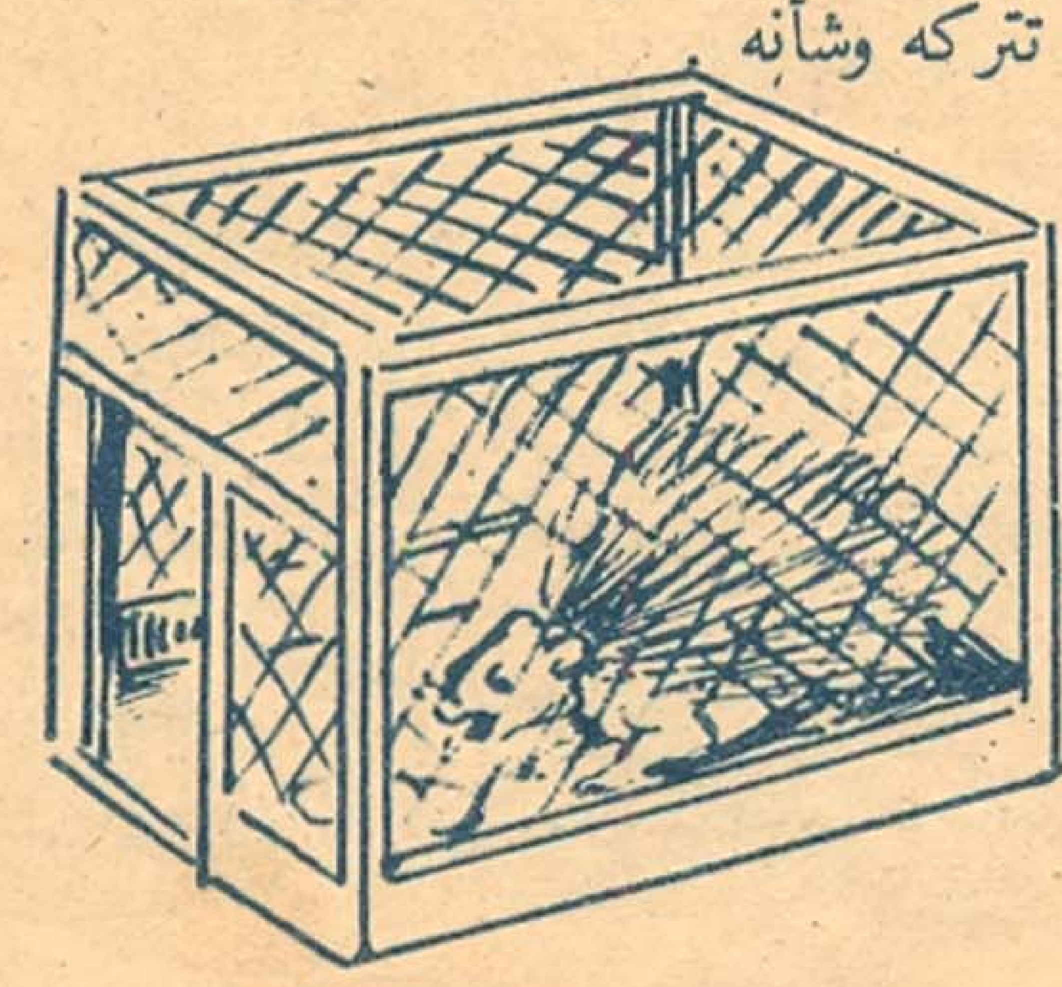
تدجين القنفذ

إذا واتاك الحظ واصطدت قنفذاً أو أهدى إليك قنفذ ، فأعلم أنك لكى تحافظ عليه وتسعده ، يجب أن توفر له كل ما كان يتمتع به وهو حر . فضعه فى عش مساحته لا تقل عن متر فى متر ، مصنوع من الأسلاك المتشابكة ، وقاعدته من الخشب ، على أن تغطى القاعدة بالتراب ، واجعل فى العش آنية مليئة بالماء ، وباباً واسعاً ، ليستطيع القنفذ المرور منه بسهولة ، وهيىء له كومة من القش لينام عليها .

والقنفذ من الحيوانات التى لا تتحرك طول فصل الشتاء ، ولهذا تزداد رغبته فى الطعام كلما اقترب فصل الشتاء ، فإذا اشتد البرد أوى إلى فراشه ونام ، حينذاك يجب عليك أن تتركه وشأنه فلا تزعجه ، ويحسن أن تراقبه لكى تقدم له شيئاً من الطعام كلما فتح عينيه إذا اعتدل الجو .

والقنفذ يحب الخنافس الحية ، والديدان وغيرها من الحشرات ، ولا بأس من أن تقدم له بعض اللبن والخبز ، وبيضة فى بعض الأحيان . وعليك أن تنوع طعامه حتى تكتشف أحب الأنواع إليه .

والقنفذ يمكن أن يصبح أليفاً جدا ، عطوفاً ، فعامله برفق ، وستجد أنه لا يفزع إذا أمسكت به ، ويلذ له أن تمرر بأصابعك على صدره ؛ فإذا وجدته ينفر من اللمس وينشر أشواكه ، فيحسن أن تتركه وشأنه



التعاون

حين يشترك جماعة من الناس فى عمل ما ، كإنشاء متجر ، أو مصنع ، فذلك معناه أن أفرادها تعارفوا فيما بينهم على هذا العمل . إن حملة الأسهم والسندات فى شركة ما (وحملة الأسهم هم أصحاب رأس المال) هم الجماعة المتعاونة على إنشاء الشركة .

وقد اتخذ التعاون معنى جديداً منذ قام بعض العمال فى بعض البلاد بتجربة جديدة ، إذ جمعوا مدخراتهم وأنشئوا متجراً ، وقرروا أن يبيعوا البضائع بالأسعار التى يبيع بها التجار ، وأن يوزعوا الأرباح على العملاء ، لا على أنفسهم ، بنسبة مشترياتهم ؛ ومن هنا نشأت الجمعيات أو الهيئات التعاونية للمستهلكين . وقد أدى نجاح هذه التجربة إلى انتشار هذا النوع من التعاون .

ألا تحب أن تعالج هذه التجربة مع جماعة من أصدقائك ؟

أقراص النعناع



كان « توفيق » و « تماضر » أخوين صغيرين ، يعيشان مع أمهما في دار صغيرة ؛ وكان الناس جميعاً يحبونهما ، لرقتهما ، وأدبهما ، وهدوء طبعهما . . .

وكان جدهما « فيصل » يسكن في دار بعيدة عن دارهما ، وكان يزورهما مرتين في كل أسبوع ، مرة يوم الخميس ، ومرة يوم الاثنين ؛ وكان الجد يحب أقراص النعناع ، ويسره حين يزور حفيديه الصغيرين ، أن يجد أمامه على المائدة طبقاً فيه أقراص النعناع ، ويزيده سروراً أن يعرف أن حفيديه هما اللذان اشتريا له هذا النعناع

وفي يوم من أيام الخميس ، ذهب الحفيدان كعادتهما إلى دكان بائع الحلوى ، ليشتريا لجدهما كيساً من أقراص النعناع ، استعداداً لزيارته ؛ وفي أثناء عودتهما ، اعترض طريقهما الشقي « أدهم » ، وكان أكبر منهما سناً وأضخم جسماً وأكثر قوة ؛ فأوقفهما ، ثم قال لهما بشراسة : اليوم الخميس ، وأراكما عائدين من دكان بائع الحلوى ؛ فأين ما اشتريتماه من النعناع لجدكما ؟

فخاف الصغيران وأرادا أن يهربا منه ، ولكنه حاصرهما قائلاً : لن أسمح لكما بالمرور حتى تعطياني النعناع . لقد ضربني جدكما أمس بعصاه ، لأني أخرجت له لساني ، فلا بد أن أحرمه النعناع الذي يحبه ، جزاء ضربه لي ! . . .

وأخذ منهما كيس النعناع بالقوة ، فعادا إلى الدار باكيين . ولما أخبرا أمهما بما فعله أدهم ، قالت لهما : لا تحزنا ، وهذان قرشان فاذهبا إلى دكان الحلوى ، واشتريا كيس نعناع آخر !

فلما وصلا إلى الدكان وجداه مقفلاً ، فعز عليهما أن يحضر جدهما لزيارتهما فلا يجد نعناعاً ، فتحيرا ماذا يفعلان ، والدكان الوحيد الذي يبيع النعناع في الحي كله مقفل ! . . .

وخطر لهما أن جدهما لا بد أن يحزن حين لا يجد النعناع ، وربما قلت زياراته بعد ذلك ، وهما يحبان أن يزورهما كثيراً ؛ لأنه يسرهما بحكاياته وألاعيبه ، وكثيراً ما يهدي إليهما هدايا جميلة . . .

وأحس الولدان بالحيرة والهم ، وجلسا يفكران ، ثم خطرت فكرة لتماضر ، فقالت لأخيها مبتسمة : إن في الحي الشرقي من المدينة بائع حلوى آخر ، فتعال نركب السيارة العامة إليه : فنشتري كيس نعناع لجدنا ثم نعود ، ومعي أربعة قروش ، تكفي أجرة للسيارة !

قال توفيق : هذا حسن يا أختي ، وسيظل نصيبي من أجرة السيارة ديناً علي حتى أؤديه إليك بعد أسبوع !

وذهب الأخوان إلى شرق المدينة ، ثم عادا بعد ساعة يحملان كيساً من النعناع وهما مسروران كل السرور . . .

ووصلا إلى الدار في الوقت الذي كان فيه الجد يجلس إلى المائدة ، فهتف قائلاً : أين حفيداي العزيزان ؟ وأين النعناع ؟ إني أرى الطبق فارغاً !

وسمع الولدان قوله ، فصاحا وهما يدخلان إليه : هذا هو النعناع يا جدنا العزيز !

ثم فتحا الكيس ، ووضعا النعناع في الطبق على المائدة .

وتناول الجد قرصاً من النعناع يتذوقه ، ثم قال ضاحكاً : هذا ليس من نوع النعناع الذي تعودت أن أراه هنا . . .

وسكت الصغيران ، وأخذ الجد ينظر إليهما برهة وفي

عَيْنَيْهِ بَرِيق ، ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ جَيْبِهِ كِيساً وَقَالَ لَهُمَا : أُنْظُرَا . . . هٰذَا هُوَ النَّعْنَاعُ الَّذِى اشْتَرَيْتُمَاهُ مُنْذُ أَكْثَرَ مِنْ سَاعَة .

قَالَ تَوْفِيقٌ دَهِشاً : وَلٰكِنَّ كِيسَنَا قَدِ اغْتَصَبَهُ الشَّقِىُّ أَدْهَم ! . . .

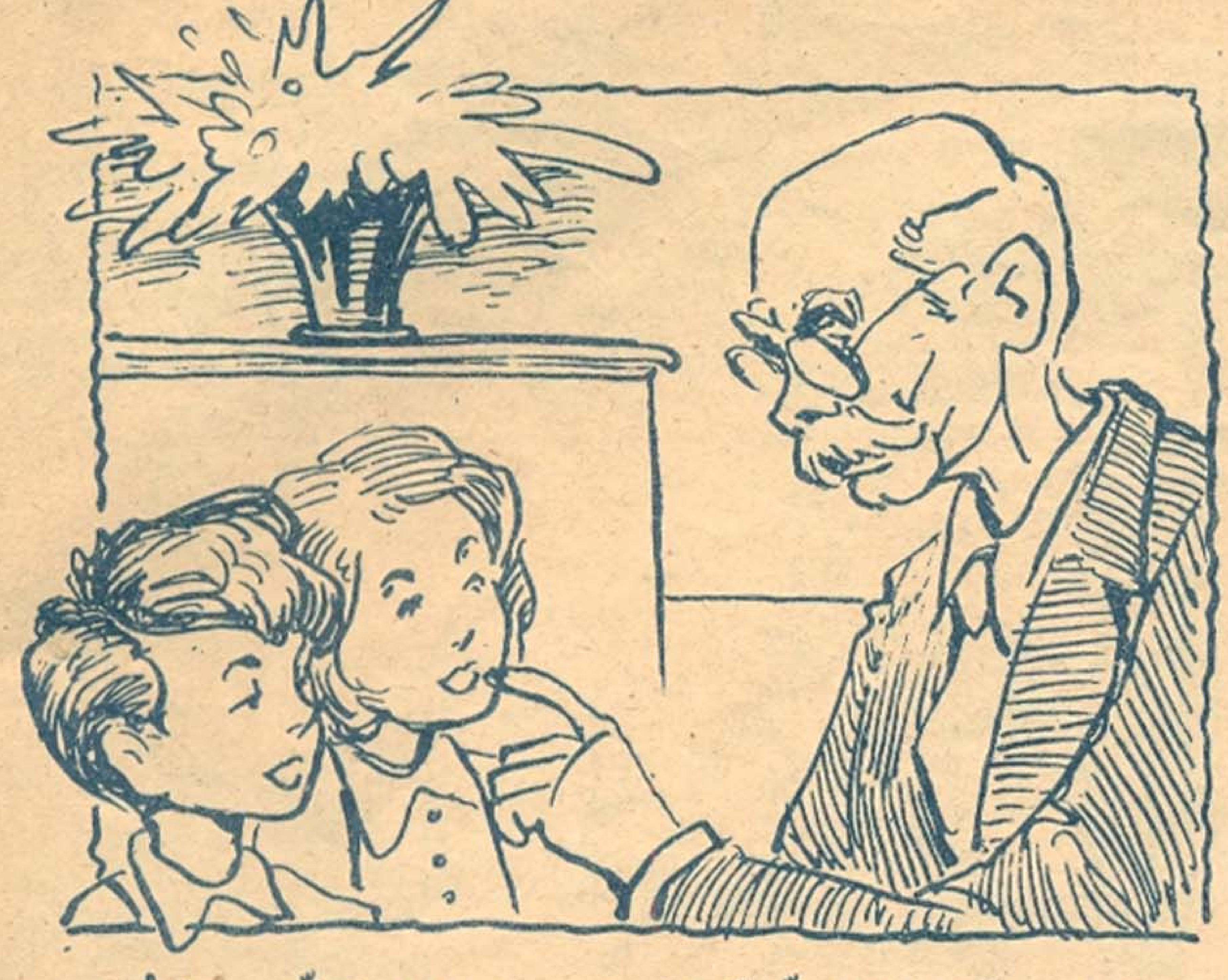
قَالَ الْجَدّ : هٰذَا صَحِيح ، وهٰذَا الْكِيسُ هُوَ الَّذِى كَانَ مَعَ أَدْهَم . . . لَقَدْ رَأَيْتُ ثَلَاثَةَ أَوْلَادٍ مُلْتَفِّين حَوْلَهُ ، يَتَدَاوَلُونَهُ ضَرْباً وَعَضًّا وَلَكْماً ، حَتَّى وَرِمَتْ عَيْنُه ؛ وَسَمِعْتُ اسْتِغَاثَتَهُ فَأَسْرَعْتُ لِتَخْلِيصِهِ مِنْ أَيْدِيهِمْ ؛ ثُمَّ سَأَلْتُهُ عَنْ سَبَبِ هٰذَا الْعِرَاكِ الْوَحْشِىّ ، فَقَالَ فِى خَجَل : الْحَقّ أَنَّنِى أَسْتَأْهِلُ كُلّ مَا حَدَثَ لِى ؛ فَقَدِ اغْتَصَبْتُ هٰذَا الْكِيسَ مِنْ حَفِيدَيْك ، تَوْفِيق وتُمَاضِر ، وَرَآنِى هٰؤُلَاءِ الْأَوْلَادُ الثَّلَاثَة ، فَحَاوَلُوا أَنْ يَسْلُبُونِى إِيَّاه ؛ وَإِنِّى آسِفٌ



يَا سَيِّدِى لِمَا حَدَثَ مِنِّى لَكَ أَمْس ، وَمَا حَدَثَ مِنِّى لِحَفِيدَيْكَ الْيَوْم ؛ وَهٰذَا هُوَ الْكِيسُ كَمَا أَخَذْتُه ، لَمْ يَمَسَّهُ أَحَد ؛ وَأَرْجُو أَنْ يَزُولَ الْغَضَبُ مِنْ نَفْسِ حَفِيدَيْكَ عَلَىَّ ، فَسَأَكُونُ مُنْذُ الْيَوْمِ صَدِيقاً لَهُمَا . . .

قَالَ الْجَدّ : وَقَدْ أَخَذْتُ مِنْهُ الْكِيس ، وَاسْتَأْنَفْتُ السَّيْرَ إِلَى هُنَا ، وَأَنَا حَزِينٌ لِمَا أَصَابَ ذٰلِكَ الْوَلَد ، فَقَدْ وَرِمَتْ عَيْنُه ، وَسَالَ الدَّمُ مِنْ أَسْنَانِهِ وَشَفَتَيْهِ ؛ وَلٰكِنِّى بِرَغْمِ ذٰلِكَ سَعِيد ، لِأَنَّهُ تَعَلَّمَ مِنْ ذٰلِكَ دَرْساً لِيَرْتَدَّ إِلَى الْعَقْلِ وَالْأَدَب ! . . .

ثُمَّ قَالَ الْجَدّ : أَمَّا أَنْتُمَا فَلَكُمَا مِنِّى فِى يَوْمِ الْأُثْنَيْنِ الْمُقْبِلِ هَدِيَّةٌ جَمِيلَة ، وَلَوْ لَمْ أَجِدْ فِى طَبَقِ النَّعْنَاعِ قُرْصٌ وَاحِد !



من القرّاء ...

الحب يؤدى إلى السجن !

كان رجل يمر بطريق السجن ، فأبصر صفاً من السجناء ، فسأل أحدهم : ماذا فعلت حتى كان هذا مصيرك ؟

فأجابه السجين : لقد حكم على لأننى أحببت !

فسأله متعجباً : وكيف ذلك ؟

فأجاب السجين : أحببت حقيبة مملوءة بالمجوهرات ، حباً جعلنى أحتضنها وأحاول الفرار بها !

عبد المنعم حسن صالح

حكم

* إن أيامنا أشبه بحقائب متشابهة ، أحجامها جميعاً متساوية ، ولكن بعضنا يستطيعون أن يضعوا فيها أكثر مما يضع الآخرون .

* إن كثيراً من الأفكار تنمو بسرعة فائقة ، حينما تنتقل إلى عقل آخر غير الذى نبتت فيه !

* الأفكار أهم من البشر ، فهى على الأقل أكثر دواماً وخلوداً .

مصطفى سعيد حلمى

مدرسة التجارة الثانوية

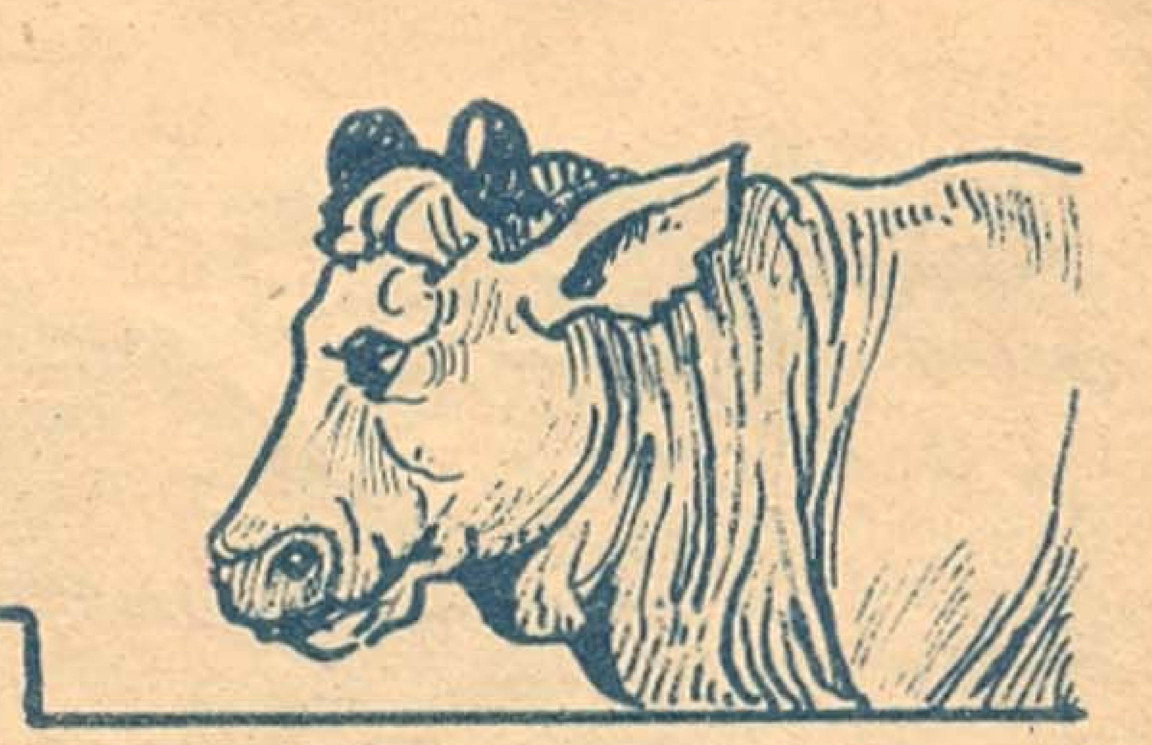
ذكاء

كان رجل يمشى يوماً فى الصحراء ، إذ اشتد به العطش ، فرأى كوخاً ، فاتجه إليه وسأل كوب ماء . فأجابته فتاة إلى طلبه ، ولكنها قبل أن تقدم له الكوب وضعت على صفحة الماء قليلا من القش .

فأخذ الرجل يشرب بتؤده ليتجنب القش ، ولما انتهى قال لها : ما الذى دفعك إلى نثر القش على صفحة الماء ؟ فأجابت : رأيتك شديد الظمأ ، فخفت أن تصاب بمكروه إن أنت شربت الكوب دفعة واحدة .

فحمد لها ذكاءها وحسن صنيعها .

محمد محيى الدين اللبابيدى



من قصص الشعوب :

الثور الكبير والثور الصّغير

« قصّة من أسبانيا »

كان يجتمع فى مزرعة واحدة كل صباح ، ثور كبير ، وآخر صغير ؛ الأول يعمل ويكدّ طول يومه ، ويكتفى بالقليل من الغذاء ؛ فنحل جسمه وضعف ، وطال سكوته ، فلا يشكو ، ولا يتألم ؛ أما الآخر فكان لا يعمل شيئاً غير القفز إلى هنا وإلى هناك ، يرعى العشب الأخضر ، ويأكل العلف الشهىّ ، فسمن ، واكتنز جسمه لحماً ، وهو لذلك كثير الكلام ، يفتخر بقوته ، ويزهى بشبابه . . .

فإذا حلّ المساء ، جاء صاحبهما وحمّل الثور الكبير أدوات الحقل ، وساق الثورين أمامه إلى الحظيرة للمبيت.

وفى ليلة من الليالى قال الصغير للكبير فى سخرية : إنى أعجب لحالك ، ولغبائك ، تتحمل المشاق ولا تتكلم ، حتى نحل جسمك ، وبرزت عظامك ، وترك الرباط حول عنقك علامة كبيرة ... تعمل من غير تفكير فى الراحة وأنا أمرح وأجرى فى طول الحقل وعرضه ، لا يكلفنى صاحبى شيئاً مثلك . . . إن شكلك يا صاحبى قبيح ، فلا طاقة لى على الإقامة معك ! . . .

واستمر الثور الصغير يوبخ صاحبه ، ويسخر منه بمثل هذا القول ، فلم يكف عن الكلام إلا حين رآه يستسلم لنوم عميق ، بعد تعب شديد . . .



وفى صباح الغد جاء صاحب الثورين ومعه رجل يقبض على سكين حادة ، وأشار على الثور الصغير قائلاً : هذا ! . . .

فقبض عليه صاحب السكين ، وربطه من رجليه ورقبته ، ورفع سكينته فى الهواء ليهوى بها على عنق الثور الصغير . . . ورأى الثور الكبير ما حلّ بصديقه ، فحرك رأسه الكبير ونظر إليه من زاوية عينه السوداء الكبيرة ساكتاً دون أن يحرك شفتيه ؛ ولكن الثور الصغير فهم نظرته ، فأسرع قائلاً : الآن فقط فهمت يا صديقى ، أنى كنت غراً ، غبياً ، إذ لم أكن أفهم قيمة العمل . . . لقد كان كل همى الجرى ، والأكل ، وما كنت أعلم أن عملك المرهق الذى ترك جسمك نحيلاً ، هو السبب الذى أنقذك من الذبح . . . إنى نادم على ما فرط منى . . . ولكن بعد فوات أوان الندم !

فى العدد القادم :

- سندباد يستعلم من وزارة التربية والتعليم فى مصر ويرد على أسئلة أصدقائه.
- السياط تنهال على جسد سندباد تمزّق لحمه تمزيقاً .
- زوزو يعمل خبازاً فيصنع رغيفاً لا مثيل له .
- حازم وحاتم يشتبكون فى معركة مع الجنود الفرنسيين .

[ومع العدد هدية سندباد]

قريباً : الاستفتاء عن موضوعات مجلة سندباد .

أمتنا العربية
العرب فى أسبانيا

الشاعر الملك





١ – لما انتهت الخلافة الأموية فى الأندلس ، تفرقت البلاد طوائف لكل طائفة منهم ملك ؛ وكان من أشهر ملوك الطوائف ، الملك الشاعر « المعتمد بن عباد».

٢ – وكانت زوجته « اعتماد » ذات سلطان كبير عليه ، يحقق لها كل ما تتمنى ؛ فغرس لها طريقاً طويلا بأشجار اللوز وفرش لها القصر بالمسك والكافور والعنبر !

٣ – وكان يعيش فى بذخ ورفاهية لم يتمتع بمثلها أمير ، وكان بلاطه ملتقى الشعراء والأدباء وأهل الظرف ؛ ومن شعراء عصره الشاعر الشهير « ابن عمار » .



١ – عاد الكشافة إلى معسكرهم فى ضواحى تونس ، وجلس حازم وحاتم فى خيمتهما يتحدثان بإعجاب عن مظاهر الحفاوة العظيمة التى استقبلهم بها الشعب التونسى الكريم . . .

٢ – وقال حازم وهو يخرج صورة صغيرة من حقيبته : ألاتدرى يا حاتم أين رأيت وجه الزعيم « حبيب بورقيبة » مع أنك لم تزر تونس من قبل ؟ . . . انظر هذه الصورة !





٣ – قال حاتم وهو ينظر فى الصورة : عجباً ! هذه صورة الزعيم مع أبيك يا حازم ، فأين التقيا ؟ قال حازم : فى القاهرة يا حاتم . . . إن القاهرة وطن كل أحرار العرب !

٤ – وفى مساء ذلك اليوم ، زار معسكر الكشافة رسول من قبل رئيس الجمهورية ، بهدايا كريمة إلى كل أعضاء الكشافة ، تذكاراً لزيارتهم ، وتاكيداً لعواطفه نحوهم .





٥ – وكانت أيام الكشافة فى تونس من أسعد أيامهم ، فقد شاهدوا كثيراً من البساتين والرياض النضرة ، وعرفوا بالمشاهدة لماذا تسمى هذه البلاد الجميلة « تونس الخضراء » .

٦ – ثم آن الأوان لاستئناف رحلتهم إلى الغرب ، فجلسوا يتشاورون بينهم ، أى طريق يسلكونه إلى ساحل الأطلسى ، وبينهم وبينه ساحة الدم الحمراء من أرض الجزائر !





٧ – قال حاتم : أقترح أن نستأجر مركباً من ميناء تونس ، فنتجه به فى البحر المتوسط غرباً إلى ميناء « مليلة » أو ميناء « سبته » فنصل إلى المغرب الأقصى فى أمان . . .

٨ – قال حازم : لا والله ، بل يجب أن نستمر فى رحلتنا على البر كما بدأناها ، فنجتاز الجزائر كما اجتزنا ليبيا وتونس ، حتى نصل بأرجلنا إلى شاطىء المحيط الأطلسى !

هوايات نافعة :

الرحلة إلى القمر -١-

إن السماء مليئة بما يثير الفضول ، والذين يستهويهم التطلع إلى السماء ، يجدون فى هذه الهواية ما يملأ كل فراغ فى وقتهم طول الحياه .

وهذه الهواية لا تحتاج إلى أكثر من منظار مكبر ، يوجه إلى السماء الفسيحة المنضدة بالكواكب ، فتشعر كأنك انتقلت على بساط الريح إلى عالم ساحر وخلفت وراءك هذه الدنيا بما فيها مما يحزن وما يسر . . .

فإذا كنت من هواة الفلك ، مشغوفاً بدراسة الفضاء وما فيه من عجائب ، فستتمنى لو أن كنت تحمل جناحين من أجنحة الطير تحلق بهما فى الفضاء لتعرف كل شىء عن العوالم الساحرة التى لا تكاد تراها العيون .

والواقع أن معرفة السماء هى حلم الإنسان من قديم الزمان ، وقد استطاع بعد جهد أن يصنع الطائرة ويحلق بها فى الفضاء ، ولكن ذلك لم يشف غلته ولم يحرره كل التحرر من جاذبية الأرض . إنه يريد أكثر من ذلك ، يريد أن يصل إلى الكواكب التى تتلألأ فى السماء وتثير فضوله بغموضها وجمالها .

وليس عند العلماء اليوم شك فى أنه قد حان الوقت الذى يستطيع فيه الإنسان أن ينتقل بين الكواكب كما ينتقل بين البلاد ؛ وأكبر الظن أنك أيها القارىء الصغير ستشهد هذه المعجزة وستعيش فى عصر الفضاء . أفلا تشعر بعد ذلك بالفضول إلى معرفة وسيلة من وسائل المواصلات تنتقل بها من كوكبك الأرضى إلى أجواز الفضاء ؟

إن وسيلة الانتقال من الأرض إلى العوالم الأخرى هى الصاروخ .

فما هو هذا الصاروخ؟ وكيف يصنع؟

إنه أنبوب قد أغلق أحد طرفيه ، واحتوى على مقدار من المواد المتفجرة ، فإذا اشتعلت هذه المواد انبعث الدخان من المؤخرة المفتوحة ، وأحدث اشتعالها غازات مختلفة لا تلبث أن تتمدد وتحاول التسرب من المقدمة . ولما كانت المقدمة مغلقة فإن هذه الغازات تضغط عليها بقوة فتدفعها إلى الأمام . ويسقط الأنبوب حين تشتعل كل المواد المتفجرة . وأمامك رسم يوضح قطاعاً لصاروخ .

وسيدهشك ولا شك أن تعلم أن الصينيين هم أول من اهتدى لفكرة الصاروخ منذ سبعمئة سنة ، فقد وضعوا البارود — وهو من اختراعهم كذلك — فى أنابيب من الورق حادة الطرفين وقد أغلق أحد طرفيها وأشعلت النار فى الطرف الآخر ، فانفجر الأنبوب فى الفضاء ، غير أن هذا الصاروخ كان ينقصه التوجيه إلى الهدف المعين .

وقد تطورت تجارب العلماء بعد ذلك حتى وفق أحدهم إلى إطلاق صاروخ إلى مسافة ميل ونصف ميل ، بحيث لا ينفجر إلا إذا اصطدمت مقدمته بالهدف.

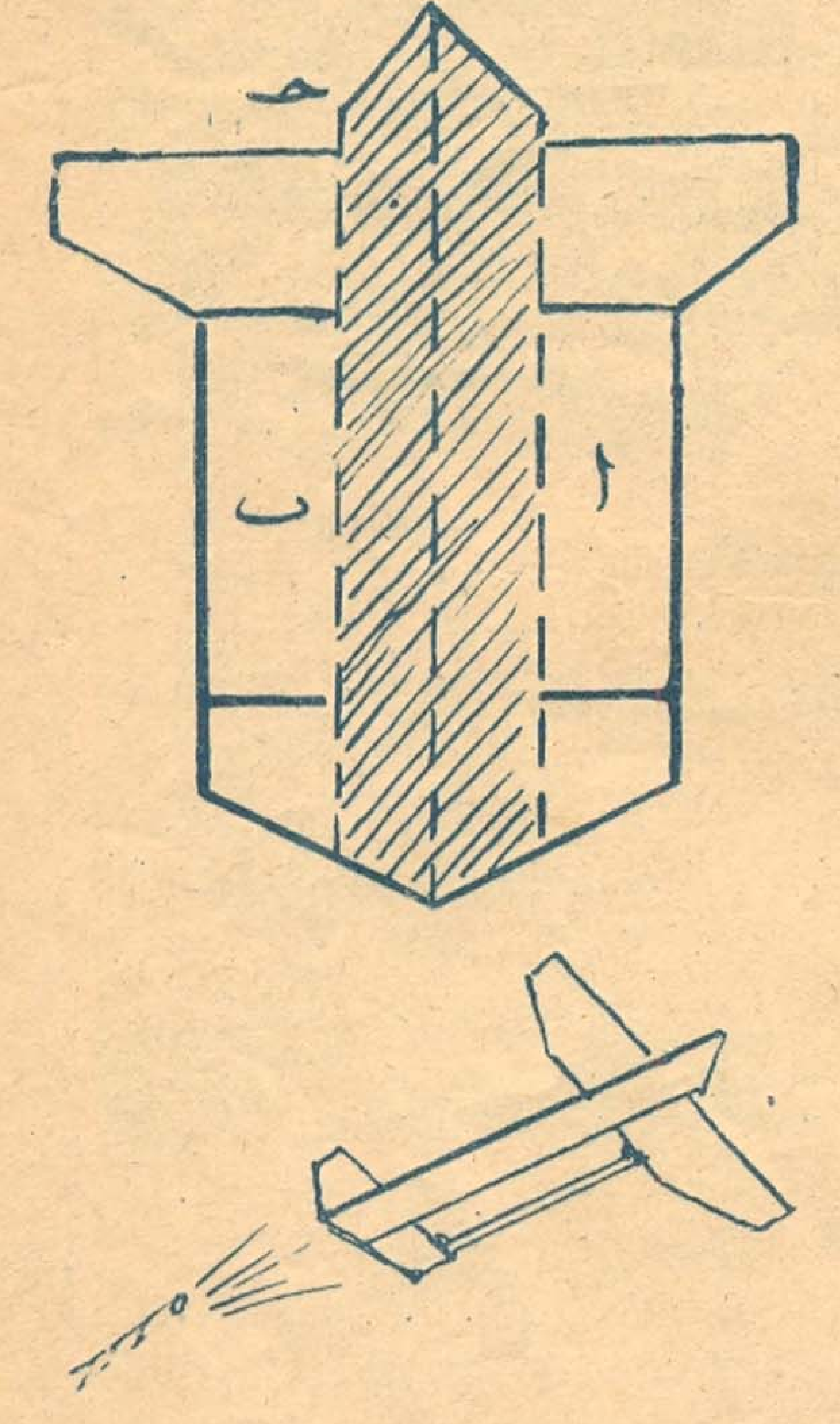
وإلى العدد القادم لنطلعك على مزيد من أسرار الصواريخ وأسرار الفضاء .

وإليك الآن تصميم طائرة صاروخية من الورق للهو والتسلية .

انقل الرسم الذى تراه هنا مكبراً إلى الحجم الذى تريده ، واستخدم طريقة المربعات لكى تحافظ على النسب .

قطع حول الخط الغليظ ، ثم اطو الورقة فى منتصفها عند الخط المنقط ، وعند الخطين المنقطين الآخرين . ألصق القسم (ج) بالصمغ ودعه ليجف . ثم لف القسمين (ا) و (ب) حول جسم أسطوانى كالقلم الرصاص لتحيلهما إلى شكل أنبوبتين ، ثم ألصق الأنبوبتين بالصمغ تاركاً فتحتهما الخلفية مفتوحة . أما الأمامية فأغلقها بالصمغ .

إن لديك الآن طائرة صاروخية من الورق . إذا وضعت أنبوبة ماصة مما يستخدم فى تناول المشروبات المثلجة فى الفتحة الناشئة من القسمين ا ، ب . ونفخت فيها ، سبحت الطائرة فى الهواء .



مسابقة سندباد الكبرى

انهالت على « دار المعارف » رسائل المشتركين فى مسابقة « سندباد الكبرى » ، منذ صدر العدد ٤٦ ، حتى بلغ ما تسلمناه من استمارات فى الأسبوع الماضى أكثر من ٧٦٠٠ استمارة .

وحرص كثير من المشتركين بجمهورية مصر على أن يرسلوا استماراتهم بالبريد المستعجل أو المسجل . وكان يكفى أن يرسلوها بالبريد العادى .

وقد تسلمنا رسائل كثيرة أخرى يطلب فيها مرسلوها أن نؤجل آخر موعد لقبول استمارات الاشتراك فى المسابقة ليتسنى لهم الاشتراك فيها ، لأن وصول شحنات « سندباد » إلى البلاد العربية يستغرق وقتاً ، ولأن وصول استمارات المشتركين يحتاج إلى وقت أطول مما تحتاج إليه استمارات مشتركى جمهورية مصر .

ولما كان « سندباد » حريصاً على إجابة رغبة قرائه وعلى أن يشترك فى مسابقته الكبرى أكبر عدد من الأولاد فى جميع البلاد ، فإنه يعلن هنا أن آخر موعد لتسلم الاستمارات هو يوم الخميس ٥ ديسمبر سنة ١٩٥٧ ، بدلا من نهاية نوفمبر الحالى .

فبادر إلى مراجعة الأعداد التى بها الأسئلة ، وهى الأعداد ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، واقرأ السؤال الذى تجده فى نهاية صفحة ١٥ من كل عدد ، وابحث عن الخطأ ، واكتبه فى بطاقة المسابقة ، ثم اقطع البطاقة ، وألصقها على الاستمارة الخاصة التى وزعت مع العدد ٤٦ ، وضعها فى مظروف ، واكتب على جانبه « مسابقة سندباد الكبرى » ، ثم أرسلها إلى :

« دار المعارف — ٥ شارع مسبيرو . القاهرة »

هل لديك الأعداد التى بها أسئلة المسابقة ؟

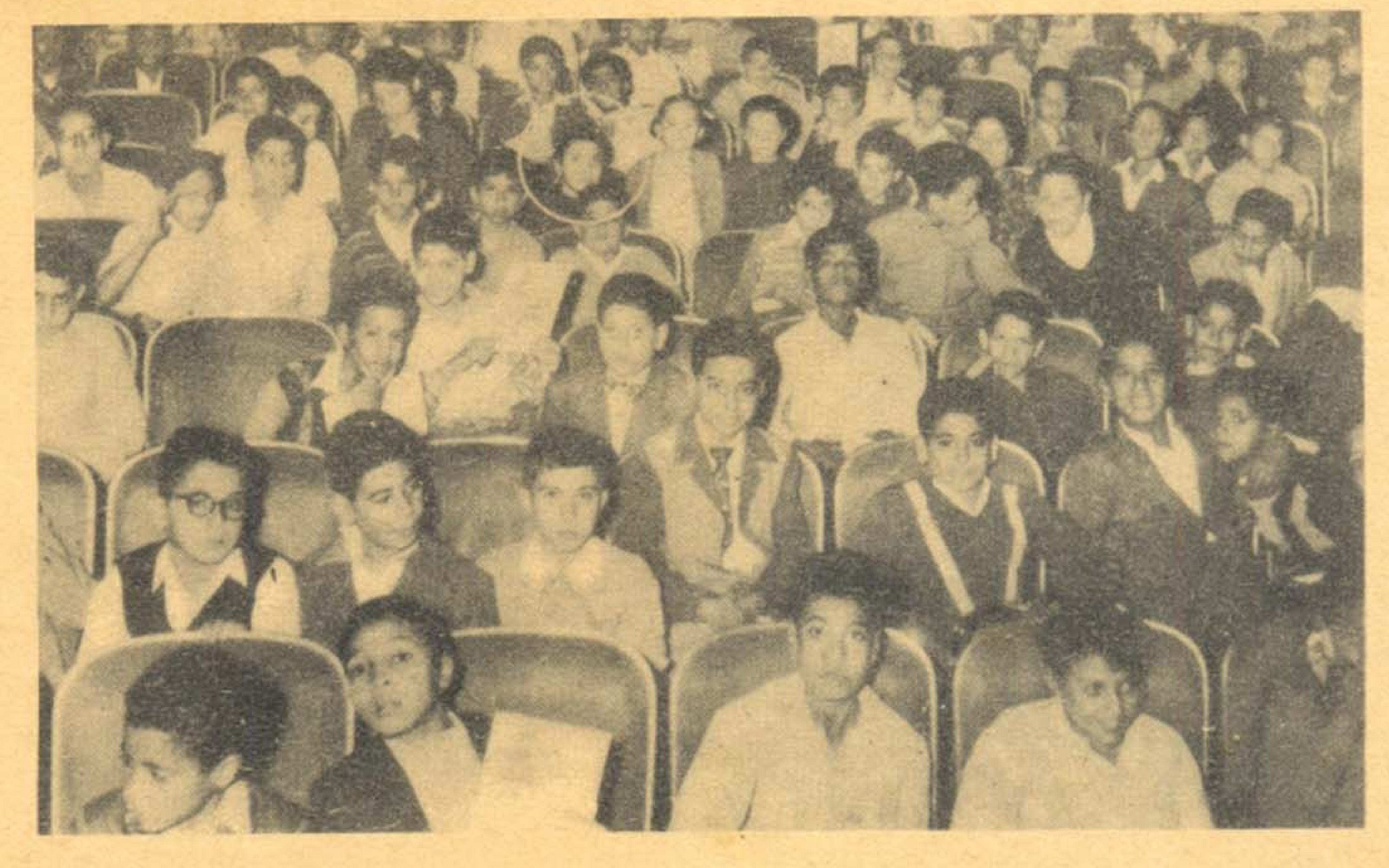
إذا كان ينقصك بعضها فسارع إلى طلبه من « دار المعارف » أو من « مؤسسة المطبوعات الحديثة » ومكتباتها .

وإذا أجبت عن الأسئلة الستة إجابة صحيحة ، وساعدك الحظ فى القرعة ، فستربح إحدى الجوائز .

أما موعد إعلان أسماء الفائزين فسيبقى كما هو فى العدد ٥٠ الذى يصدر يوم الخميس ١٢ ديسمبر سنة ١٩٥٧ .

حفلات سندباد فى سينما كايرو

تؤخذ صورة للحاضرين فى سينما كايرو صباح كل يوم جمعة ، ويقوم سندباد باختيار أحدهم فيمنحه اشتراكاً مجانياً لمدة سنة فى مجلة سندباد وقيمته جنيه مصرى واحد



صورة بعض الحاضرين صباح الجمعة ٢٢ نوفمبر وتظهر بينهم الفائزة



إذا كنت صاحبة هذه الصورة اذهبى إلى سينما كايرو بالقاهرة صباح الجمعة وقدمى نفسكِ إلى مندوب سندباد أو إلى دار المعارف بمصر

اسم صاحب الصورة الفائزة بالاشتراك فى الأسبوع الماضى : عادل محمود فهمى بمدرسة الطبرى الإعدادية


٢٨ / ١١ / ١٩٥٧
رحلة فى الصحراء
دبدب
ودبدوب
إننى أكاد أموت من العطش يادبدوب .. لقد جف حلقى
وأنا أيضاً يادبدب .. إننى أتصبب عرقاً من شدة الحر
كلا .. لا أستطيع الاستمرار فى السير .. لا أستطيع يبدو أننا سنموت من الظمأ فى هذه الصحراء
لا تيأس يادبدوب ... فسوف نعثر على الماء ..
اجر يادبدوب .. اجر .. لقد عثرنا على الماء .. ها هو ذا مجرى ماء عظيم .
ماهذا .. انظر يادبدب .. لقد سبقنا دب آخر إلى هذا المجرى وسوف يشرب الماء كله .
اضربه بهذا الحجر يادبدوب قبل أن يشرب الماء كله .
ياساتر يارب .. تمساح .. تمساح يا دبدوب .
الفرار يادبدب .. خير لنا أن نموت من العطش على أن نموت بين أنياب التمساح .
دار المعارف
ملتزم التوزيع : مؤسسة المطبوعات الحديثة


Blue
Bird




BLUE
BIRD


سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
مع هذا العدد
هدية
سندباد
٢
تصدر كل يوم خميس
السنة السادسة – العدد ٤٨

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

كان أرنب يعيش فى غابة ، فطمع الذئب فى افتراسه ، ولكن الأرنب كان حذراً فعجز الذئب عن الوصول إليه . وكان الثعلب عدواً للذئب وإن تظاهر له بالمودة ؛ فقال للأرنب : أنت تعرف أن الذئب عدوى وعدوك ، فتعال نتحالف على حربه ، حتى إذا هزمناه طابت لى ولك الحياة ! ولكن الأرنب كان أعقل من الذئب ومن الثعلب جميعاً ، فقال للثعلب : أنا أعرف أن الذئب عدوّى وعدوُّك ؛ ولكنى أخشى إذا أعنتك عليه اليوم ، أن تنفرد غداً بالسيادة فى الغابة فلا أجد من يعيننى عليك ؛ فدعنى لا شأن لى بك ولا به ، لأن كل ما يعنينى هو سلامتى !

سندباد

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك السنوى

	قرش مصرى
لمصر والسودان	١٠٠
للخارج بالبريد العادى	١٢٥
« بالبريد الجوى	٣٠٠

حكمة الأسبوع

إذا رأيت قطًّا يتحالف مع فأر ، فاعلم أن أحدهما غداً آكلٌ والآخر مأكول !



سندباد فى خدمة قرائه

« إذا كنت طالباً بإحدى المدارس المصرية ، أو كنت تريد الالتحاق بإحدى المدارس المصرية ، وتريد أن تستعلم عن شىء من وزارة التربية والتعليم فى مصر ، فاكتب إلى سندباد ، ليستعلم لك ويخبرك بما تريد . »

صور من أصدقاء سندباد



محمد على ياور

مدرسة البستان الخاصة

القاهرة

١٣ سنة

هوايته : قراءة سندباد



محمد غياث التقى

١١ شارع أسامة

برامكة — دمشق — سوريا

١٤ سنة

هوايته : القراءة



أحمد عمر أحمد

الحمام مريوط

الجمهورية المصرية

١٤ سنة

هوايته : المراسلة